عهدي بك ياسـورية

الكاتب : طريف يوسف آغا

التاريخ : 9 نوفمبر 2012 م

المشاهدات : 3991

عَهدي بكِ ياسـوريةْ
عَهدُ العِزِ والشَـمَمِ
ماعرفتُكِ تنامينَ على الضَيمِ
فأنتِ صاحِبةُ الشَـهامَةِ والهِمَمِ
ومَنْ لَمْ يُسـمِعهُ دَويُ أمجادُكِ
لاشَـكَّ أنَّهُ يُعاني مِنَ الصَمَمِ
ماأتَتكِ جُيوشُ الغُزاةِ مَرَّةً إلا
ورِحلَتُها مُلَوَّنةً بالدَمِ
وماحكَمَتْكِ حُثالةٌ إلا
وسَـقَيْتِها كؤوساً مِنَ النَدَمِ
ومَسَـحْتِ بِها الأرضَ
ورَكلْتِها مِنْ قَدَمٍ إلى قَدَمِ
مارَماكِ حاكمٌ بِسَـهمِ ظُلمٍ إلا
ورَمَيْتِهِ بِوابِلٍ مِنَ الحِمَمِ
وماظَنَّ حاكِمٌ أنَّهُ أكبَرُ مِنكِ إلا
واكتشَـفَ أنَّهُ قَزَمٍ وابنُ قَزَمِ
لاتنقَصكِ في الحُروبِ الرِماحُ

وفي السِلمِ تُدَوِنينَ الحَضارَةَ بالقَلَمِ
وفي الثَورات لَكِ سُيوفٌ لاتَعرِفُ غِمدَها
ورِجالٌ أقسَموا لايَحنِثونَ بالقَسَمِ
هَذِهِ عاداتُكِ معَ الغُزاةِ والطُغاةِ
ماتغيَّرَتْ في الحاضرِ ولا القِدَمِ
جَعلْتِ مِنهمْ عبرَ التاريخِ عِبَراً
سَقطوا جميعاً وأنتِ بَقيتِ في القِمَمِ

المصادر: